mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)الصلاة٤ - ماقبل التحريمة(| الجمعة ٦١/٢/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك - 00:00:20

الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر - 00:00:40

على رظاك اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما ما بعد ايها المؤمنون ان فتن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته ثم نظر الى الناس - 00:01:00

وقال ايكم فعل هذا فما الذي فعله بعظ الصحابة رظي الله تعالى عنهم؟ وما الذي انكره عليه الصلاة والسلام من افعالهم. يحدثنا عن ذلك ابو بكرة نفيع بن الحارث الثقفي - 00:01:23

رضي الله تعالى عنه انه اتى الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حاله ركوع فاشتد في المشي حتى حفزه النفس. فاحضر رضي الله تعالى عنه ثم ركع دون الصف. ثم دب راكعا حتى وصل الى الصف - 00:01:49

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام ايكم فعل هذا؟ قال نفيع بن الحارث انا يا رسول الله ماذا قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام؟ قال كلمة يحفظها الجميع - 00:02:20

فيها الفقه والحكمة واثار النبوة. قال زادك الله حرصا وهذا ثناء عليه بحرصه على الصلاة. ثم قال له ولا تعد وهذا نهي له ان يعود الى هذا الفعل مرة اخرى. وان يعود الى العجلة في صلاته. وذلك - 00:02:50

فلان الصلاة يا عباد الله اذا اردت ان تدخلها فلابد ان تدخلها خاليا من الشواغل تدخلها وانت معظم لها. تدخلها وانت ماشي اليها بالسكينة والطمأنينة والوقار. كما بيناه في الخطب السابقة عباد الله - 00:03:17

فاذا اتيت الى المسجد وكان الامام في الصلاة فاياك ان تستعجل بتكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع ولا بالركوع فماذا اتفعل اذا يا عبد الله اذا اتيت والامام في حال فينبغي لك ان تدخل مع الامام مباشرة في الحال التي هو عليه - 00:03:43

عليها فان كان راكعا او كان ساجدا او كان جالسا فلا تنتظر لحظة واحدة. فان من الجهل ما يفعله كثير من الناس وهو خلاف وخلاف ما اتفق عليه الفقهاء رحمنا الله واياهم انهم ينتظرون الامام حتى - 00:04:12

والى بداية الركعة الثانية وهذا الفعل ليس له اصل في كتاب ربنا ولا في سنة رسولنا عليه الصلاة والسلام ولا في كلام ائمتنا العلماء الاعلام. قال عليه الصلاة والسلام فما ادركتم فصلوا والفاء تفيد التعقيب والمباشرة. وما فاتكم فاقضوا - 00:04:41

وقال فاتموا حديث متفق على صحته. فاذا اتيت والامام راكع او جالس او ساجد فكبر تكبيرة الاحرام اولا. واياك ان تفعل ما يفعله من لا علم عندك يكبر وهو يجري تكبير الركوع فيكبر وهو يركع وهذا ليس له صلاة عند اهله - 00:05:11

اهل العلم رحمنا الله واياهم. فان تكبيرة الاحرام يا عباد الله باتفاق اهل العلم رحمنا الله واياهم يجب ان تكون من القيام. قال الله جل

وعلا وقوموا لله قانتين. وقال عليه الصلاة والسلام اذا - 00:05:41
الى الصلاة فكبر. وقال عليه الصلاة والسلام صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع على فاذا دخلت والامام راكع فلا تستعجل الهوينا وعليك الطمأنينة والسكينة والوقار. واياك ان تفعل ما يفعله الجاهلون - 00:06:01
او يصوتون او يفعلون صوتا بملابسهم او باي طريقة تؤذي وتزعج المصلين. ليس لك حق ان تزعج مصليا واحدا فكيف يكون لك الحق ان ان تزعج مئات المصلين لعلك ان تكون اثما بفعلك وانت تظن انك مأجورا وانت مأجور. ثم انك بهذا - 00:06:31
هذا قد خالفت سنته عليه الصلاة والسلام فقد نهاك ان تسرع اذا اتيت والامام تصلي او قد اقيمت الصلاة. واكثر الناس يا عباد الله عن هذا غافلين. ولكن انت لا تكن من الغافلين. عباد الله - 00:07:01
ايها المؤمنون فاذا وصلت الى الصف لا قبله فاستقم في قيامك. ثم كبر قائلا الله اكبر سواء ادركت الركوع ام لم تدرك الركوع ثم كبر تكبيرة اخرى للركوع واركع مع الامام. فان ادركته فحسن وان لم - 00:07:25
تدركه فسوف اخبرك ماذا تفعل ان شاء الله تعالى بعد قليل. عباد الله ايها المؤمنون ان هذه الصلاة من اعظم اعمالنا ومن اقربها الى ربنا ولذلك فينبغي علينا ان نكون حريصين اذا دخلنا بيت الله جل وعلا ان نتأدب باداب المصلين - 00:07:53
قد بينت لكم في الخطبة الماضية انك اذا خرجت من بيتك متوضئا فانت في صلاة فاياك ومكروهات الصلاة فاذا دخلت الى المسجد فصلي ركعتين تحية المسجد. ثم اجلس تنتظر الصلاة - 00:08:25
واكثر من ذكر الله جل وعلا وقراءة كتابه والتسبيح والتحميد والدعاء واياك واللهو وانت تنتظر الصلاة وانت في صلاة. ان مما يعجب منه يا عباد الله ان رجلا في صلاة يلعب الورقة - 00:08:44
من خلال الجوال ولربما لعب القمار من خلال الجوال وهو يصلي كيف هذا يا عبد الله اتفعل المحرمات وانت في صلاة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فانه في صلاة. ويقول ايضا فان - 00:09:04
انك في صلاة ما زلت تنتظر الصلاة وفي لفظ فانت في صلاة او قال فهو في صلاة ما كانت الصلاة ويقول عليه الصلاة والسلام والملائكة تستغفر لاحدكم ما دام في مصلاه الذي - 00:09:25
صلى فيه ينتظر الصلاة. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فلابد ان تعظم الحال التي انت عليها فانت في صلاة وفي ذكر وبين ملائكة الرحمن جل في علاه تستغفر لك عند رب العالمين فاذا اقيمت الصلاة - 00:09:45
فقم للصلاة مبادرا في اثناء الاقامة في اولها او اوسطها او في اخرها فيها واياك ان تفعل ما يفعله بعض الناس من التأخر عن القيام الى الصلاة. فان الوارد عن - 00:10:13
اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يقومون في اثناء الاقامة وروي عن بعضهم رضي الله عنه انهم كانوا يقومون عند قول المقيم قد قامت الصلاة تحقيقا لقوله قد قامت - 00:10:33
يعني فقوموا لها فاذا قمت الى الصلاة فاحرص ان تكون قد اغلقت جوالك وجعلته على الصامت فان هذه في اصلها من المباحات. ولكنها اليوم اصبحت من العبادات المهمات لان الذي لا يغلق جواله معرض للتشويش على مئة من المصلين. بل لرب لا بل لربما على مئتين بل لربما - 00:10:53
على الف من المصلين. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بابي وامي دخل على اصحابه يوما وهم ماذا يصنعون لا يسمعون النغمات المحرمات. وانما يقرأون من كتاب رب البريات جل في علاه كما يحدثنا - 00:11:29
بذلك البياض الانصاري رضي الله تعالى عنه. فرأى بعض فسمع بعضهم بعضهم يجهر على اعظم بالقرآن فيشوش بعضهم على بعض. فقال عليه الصلاة والسلام انما اذا فقرأ احدكم القرآن فلا يرفعن صوته - 00:11:52
بالقرآن حديث صحيح رواه مالك في كتابه الموطأ واحمد وغيرهما. فاذا كان رفع لصوتك بكتاب الله جل وعلا مما ينهى عنه يقينا اما له اما نهيك واما نهي تحريم فما بالك بصوت - 00:12:18
ابليس صوت الشيطان بالمكاء والتصديح التي لا تحل لا في المسجد ولا في غيره فما بالك اذا اذيت بها اجل عباد الله وهم اهل

الصلاة. فاحذر ان تؤذي المصلين عباد الله - 00:12:45
واذا ايضا قرأت القرآن فلا تجهرن بصوتك جهرا يؤذي المصلين. فان ايذاء عباد الله لا يجوز ايها المؤمنون عباد الله ثم اذا اراد المصلي ان يدخل في الصلاة فانه يجب عليه ان يكون حريصا على تفريغ ذهنه من جميع الشواغل. قال الله جل - 00:13:10
في كتابه الكريم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فالفلاح يا عبادي الله موكول باهل الخشوع من المصلين. فاياك ان تدخل في الصلاة وانت لا تدري تدخل في ماذا؟ ولا تخرج من ماذا؟ ولا تعمل ماذا؟ فهذه حال الغافلين. ايها - 00:13:44
عباد الله فاذا جئت والامام راكع فليس لك ان تستفتح الصلاة فبعض الناس يكبر ثم يستفتح الصلاة ثم يركع وليس هذا موضع استفتاح بل في هذه الحالة لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ لانه يجب عليك اذا دخلت في الصلاة ان تنتقل مع - 00:14:14
في الحال التي هو عليها. واذا اتيت والامام جالس فكذلك تكبر ولا تستفتح الصلاة بل تجلس مباشرة اذا كان في التشهد او بين السجدتين او كان ساجدا. وهل تكبر الانتقال في هذه الحالة ليس من السنة ان تكبر في هذه الحالة لان هذا ليس موضع تكبير - 00:14:44
في الانتقال انما هو موضع ادراك للامام في الحال التي هو عليها وهذه حال مستثناة. ومما نلاحظ يا عباد الله ان بعض الاخوة وفقنا الله واياهم اذا حضروا الى الصلاة يحضرون - 00:15:14
تجريا فيدخلون الى الصلاة وهو من اول صلاته الى ان يركع ولربما الى الركعة الثانية يحفزه النفس الا هو الذي خشع في صلاته ولا هو الذي اراح من بجانبه عن يمينه ولا عن يساره. فكان بهذا مؤذيا لنفسه - 00:15:34
ومؤذيا لغيره فاياك ان تكون من هؤلاء. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت ربنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نستغفرك فاغفر لنا ولوالدينا ولجميع - 00:15:54
انك انت الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 00:16:14
كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون سؤال من امام من قمة الحديث صاحب كتاب السنن ابو داوود سليمان ابن الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى. سأل ابا عبدالله امام - 00:16:54
اهل السنة امام اهل السنة احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. فقال له يا ابا عبدالله اقول قبل التكبير شيئا قال لا. قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى معلقا على هذه الفتوى من امام اهل السنة. قال وهذا يدل على - 00:17:20
انه ليس قبل تكبيرة الاحرام ذكر ولا دعاء ولا جهر بالنية فاذا اردت ان تكبر للصلاة فاحضر قلبك لمن ستصلي له جل في علاه. وليس قبل الصلاة ذكر خاص. وليس قبل الصلاة جهر بنية. فاياك ان تفعل ما يفعله من لا علم له - 00:17:51
بالسنة يقول نويت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات لله جل وعلا. نويت ان نصلي صلاة العصر نويت ان اصلي صلاة المغرب فكل هذا بدعة ضلالة لا يعرفها احد من اهل الملة من السلف الصالح رضي الله عنهم وانما جاءت عند المتأخرين وبعض المتوسطين من - 00:18:21
الفقهاء اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يعرف ذلك ولم يفعله ولم يأمر به ولم يقر احدا من اصحابه عليه وهذه هي البدعة. قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:18:51
وقال عليه الصلاة والسلام من عمل على من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فاياك والبدع فان البدع كما قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة. وكما قال ربنا جل في علاه لقد كان لكم في رسول - 00:19:11
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. عباد الله واذا دخلت الى المسجد والامام راكع وقد بينا لك ما تفعل. وبقي المسألة التي اشرنا انا سنذكرها - 00:19:31
ما بعد فاذا دخلت والامام راكع فكبرت كما تقدم تكبيرة الاحرام ثم كبرت ثانية للركوع وهذه التكبيرة الثانية من تركها عمدا او سهوا او فلا حرج عليه ولكنه ينبغي ان يأتي بها فهي على اقل احوالها سنة مستحبة. وهي تكبيرة الركن - 00:19:50

في هذا الموضع فقط لانه قد قام مقامها تكبيرة الاحرام فتداخلت العبادتان لكن ان تأتي بها هذا افضل واكمل واحسن. ثم تأتي هذه المسألة التي يسأل عنها كثير من الناس يقول ركعت ورفع الامام من الركوع فماذا اصنع؟ هل حدث لك هذا - 00:20:20
هل سألت يوما عن هذا؟ هل اشكل عليك هذا؟ فهذا هو الجواب الذي قاله اهل العلم رحمنا الله واياكم قالوا من شك في ادراك الركوع مع الامام فانه يبني على الاصل وعلى اليقين - 00:20:50
وهو عدم الادراك فيعتبر ان هذه الركعة قد فاتته ويجب عليه ان يأتي بدلا عنها بركعة فائتة. فاذا سلم الامام قام واتى بهذه الركعة سواء اكانت هي الاولى بالنسبة له فتكون قد فاتته ركعة واحدة. او - 00:21:10
ما ان كانت الثانية فقد فاته ركعتان. والثالثة فقد فاته ثلاث. والرابعة فقد فاته اربع ركعات ثم اذا انتهى من صلاته فيجب عليه ان يسجد للسحر. وهذه انا على يقين انكم لا تعرفونها. فتعلموا - 00:21:38
وتفقهوا في دينكم. فان قال قائل ولماذا اسجد للسهو؟ قلنا لان من اسباب سجود السهو وانت الان تشك في صلاتك هل ادركت هذه الركعة او لم تدركها؟ فتدخل في عموم الاحاديث الدالة على ان من شك في صلاته فانه يبني على ما استيقن ثم يسجد للسهو - 00:22:04
كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وفي احاديث اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا شك في صلاته هل صلى ثلاثا او اربعة فليبني على ما استيقن ثم ليسجد سجدتين. رواه مسلم في كتابه - 00:22:34
صحيح استثنى من هذا سورة واحدة وهي ما لو غلب على ظنك الادرة او غلب على ظنك عدم ادراكك فتبني على غالب ظنك فان كانت الاولى فليس عليك سجود سهو لان - 00:22:54
انك سوف تسلم مع الامام فيتحمله عنك الامام. وان كانت الثانية او الثالثة او الرابعة فلا لابد ايضا ان تسجد للسهو. من فهم هذا فالحمد لله. ومن لم يدركه اسأل اهل العلم ولا ينسب الينا ما لم نقله او يتبنى فهما لا لم نقله. ونحن نجلس دائما بعد الصلاة - 00:23:21
فمن اشكل عليه امر فليسأل فليست الخطبة مجال لاكثر من هذا التفصيل. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك - 00:23:51
ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواك وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك - 00:24:11
اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم انا اسألك ان تغفر لنا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:24:31
امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا ولاة امور المسلمين. في كل مكان يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:51